

نهلى العنزي؛ هنادي الجشعم: مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

## مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

أ. نهلى موسى عيد العنزي<sup>(1)</sup> د. هنادي نايف الجشعم<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 1445/05/08 هـ - وقيل 10/08/1445 هـ)

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق عضو هيئة التدريس الممارسة التأملية للبحث الإجرائي والمذكرات اليومية وملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، والكشف عن وجود فروق في العينة تبعاً لمتغيرات (الجامعة، الرتبة العلمية، الدورات التدريبية). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وبلغت العينة (102) عضواً أكاديمياً في أربع جامعات سعودية (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل). توصلت الدراسة إلى: أن مستوى تطبيق عضو هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة جاء بدرجة موافق بشدة، ومستوى تطبيق البحث الإجرائي وملاحظة الأقران جاءت بدرجة موافق. كما توصلت الدراسة وجود فروق بين استجابات العينة نحو مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة تبعاً لمتغير الجامعة والدورات التدريبية، بينما لا توجد فروق وفقاً لمتغير الرتبة العلمية. وعليه؛ أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: أهمية تدريس الطالبة المعلمة مقرر البحث الإجرائي؛ مما يؤدي إلى توجيهها لتطبيق خطوات البحث الإجرائي، واکسابها مهارات البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** البحث الإجرائي، ملاحظة الأقران، المذكرات اليومية.

### The level of application of reflective practice in early childhood programs in Saudi universities

Nahla M. AlAnazi<sup>(1)</sup>

Hanadi N. AlJashaam<sup>(2)</sup>

(Submitted 21-11-2023 and Accepted on 20-02-2024)

**Abstract:** the study aimed to identify the level of the faculty member's application of action research, diaries, and peer observation in early childhood programs in Saudi universities. Also, it aimed to reveal the existence of differences in the sample according to the variables: (university, academic rank, training courses). The study applied the descriptive survey approach. It used the questionnaire as a tool for the study. The sample consisted of 102 academic members in four Saudi universities (King Abdulaziz University, King Saud University, Princess Nora bint Abdulrahman University, Imam Abdulrahman bin Faisal University). The study revealed that the level of faculty member's application of diaries in early childhood programs came with the (strongly agree) degree and the level of applying action research and peer observation came with the (agree) degree. The study also found that there are differences between sample responses towards the level of applying reflective practice in early childhood programs according to the university and training courses variables. There are no differences according to the scientific rank variable. Accordingly, the study recommended several recommendations, including: the importance of teaching the student teacher action research course which leads her to apply steps of action research and acquire scientific research skills.

**Keywords:** action research, peer observation, dairies.

(1) Kindergarten teacher - Ministry of Education.

(2) Assistant Professor, Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University

[nahla.aleid1416@gmail.com](mailto:nahla.aleid1416@gmail.com)

(1) معلمة رياض أطفال -وزارة التعليم.

(2) أستاذ مساعد بقسم الطفولة المبكرة-كلية التربية- جامعة الملك سعود

[haljashaam@ksu.edu.sa](mailto:haljashaam@ksu.edu.sa)

## مقدمة

تحتل مرحلة الطفولة المبكرة اهتمامًا واسعًا من بين مراحل النمو الإنساني، ويعود ذلك إلى الخبرات التي يمرّ بها الطفل والتي تؤثر على تكوين شخصيته في المستقبل؛ لذلك فإن الاهتمام بإعداد المعلم الذي يؤثر على سلوك الطفل ويؤيّر البيئة التعليمية ويُقدّم الخبرات المتنوعة والملائمة له هي إحدى الركائز الأساسية.

ومن منطلق أن المعلمة تُمثّل حجر الأساس في تحقيق أهداف التعليم في هذه المرحلة التعليمية، فهي تحتاج إلى مهارات تساعدها على أداء دورها (المنير ومنسي، 2015). وقد اهتمت رؤية السعودية 2030 بالمعلم من خلال برنامج التحول الوطني، وهو أحد برامج الرؤية الذي يسعى إلى تحسين واستقطاب المعلمين، وإعدادهم، وتأهيلهم، وتطويرهم؛ حيث أكد على الانضباط والجديّة في الممارسات التعليمية، وأهميّة تعزيز دوره، والاهتمام برفع مستوى تأهيله وتقديمه المهني (برنامج التحول الوطني، 2016).

كما شرعت وزارة التعليم في تطوير إعداد المعلم بالتعاون مع الجامعات السعودية إيمانًا منها بالدور المحوري للمعلم في العملية التعليمية، وأهميّة إعداده، وقدرته على ممارسة التأمل، حيث يكون قادرًا على مراجعة ممارساته المهنية وتطويرها (وزارة التعليم، 2020). كما أجمعت بعض الدّراسات على أهميّة قيام الطّالبة المعلمة بالملاحظة والتأمل أثناء إعدادها، وذلك من خلال استخدام أساليب الممارسة التأملية؛ بهدف تنمية كفاءاتها الذاتية وتحسين ممارساتها المهنية (العزب، 2021؛ المنتشري وآخرون، 2020).

وتُعَدّ الممارسة التأملية عملية مراجعة المعلمة لممارساتها التّدرسيّة، وفحص ما تم تحقيقه من إنجاز، واقتراح ما يمكن تطويره من ممارسات مستقبلية، وذلك من خلال أساليب الممارسات التأملية التي أعدت لهذا الغرض، ومن هذه الأساليب البحوث الإجرائية،

والمذكرات اليومية، وملاحظة الأقران (وزارة التعليم، 2022). وقد أشارت الأدبيات إلى أهميّة الإقرار بتنظيم وإدماج هذه الأساليب مع مقررات برامج إعداد المعلمات بكلّيات التربية؛ لما لها من أثر إيجابي في تحسين الأداء التّدرسي، وإكساب المعلمات المهارات المختلفة، وتعزيز المهارات البحثية لديهن (الدوسري، 2016؛ الفهيد، 2018؛ صميلى، 2019؛ الجبر، 2013؛ محمد، 2020، Lakshmi، 2014).

## مشكلة الدراسة

أشار الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية إلى الخصائص العامة للمعلمات الخريجات من برامج إعداد المعلمات واتصافهن بعدد من الخصائص ومنها التأمل، حيث تكون المعلمة على مقدرة لمراجعة ممارساتها المهنية والعمل على تطويرها بالاستفادة من ذوي الخبرة، ومن خلال المهارات البحثية (وزارة التعليم، 2020). وعلى الرغم من الجهود المبذولة من وزارة التعليم في تطوير البرامج، إلا أن العديد من الدّراسات الحديثة توصلت إلى حاجة مُعلّمت الطّفولة المبكرة لمزيد من التدريب لممارسة التأمل في مهامهن اليومية، فقد توصلت دراسة الخليوي والبيز (2021) أنّ المُعلّمت يُطبّقن الممارسات التأملية كمعايير مهنية مع عدم معرفة مبادئها وأساليبها، وبالتالي يؤثر ذلك في تطبيقهن لها بمفهومها الحقيقي والاستفادة منها في تنمية مهارتهن التعليمية. وأشارت دراسة الدوسري والمنصور (2022) أن معرفة مُعلّمت مرحلة الطّفولة المبكرة بالبحث الإجرائي جاءت بدرجة متوسطة، وأن ممارستهن للبحث الإجرائي جاءت منخفضة. كما أشارت دراسة الزاهد وخنم (2019) & Zahid Khanam إلى أهميّة إعداد المعلمات قبل الخدمة لممارسة التأمل؛ وذلك بهدف مساعدتهن على تخطيط وتنفيذ وتحسين أدائهن أثناء الخدمة من خلال إعادة التفكير. وأوصت دراسة علي (2020) ودراسة العزب

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائي، والمذكرات اليومية، وملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية.

- تحديد الفروق بين استجابات العينة للمتغيرات الآتية: (الجامعة، الرتبة العلمية، الدورات التدريبية).

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

- التعرف على مستوى تطبيق الممارسات التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة، ومدى مناسبتها مع التوجهات الحديثة.

- تجويد برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة من خلال استخدام أساليب الممارسة التأملية بالجامعات.

- زيادة المعرفة النظرية، وإثراء المكتبة العربية بدراسة علمية عن مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة.

#### الأهمية التطبيقية:

- توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول إجراءات تطوير الممارسات التأملية.

- من المتوقع أن تُمثل هذه الدراسة دليلاً مرجعياً لتطوير محتوى برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة في ضوء أساليب الممارسة التأملية.

- مساعدة مُصمِّمو ومُطوِّرو برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة في جامعات المملكة العربية السعودية؛ في تطوير محتوى المقررات بما يتوافق مع الممارسات التأملية.

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: التعرف على مستوى تطبيق الممارسة التأملية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس

(2021) بتضمين برامج إعداد المُعلِّمات للخبرات التربوية الحديثة المتصلة بالممارسة التأملية ومتطلّباتها، وتكثيف الخبرات المتنوعة للطالبة في برامج الإعداد على ممارسة التأمل قبل الالتحاق بالميدان التربوي، وتطوير البرامج قبل الخدمة في ضوء اكتساب مهارات الممارسة التأملية، وتنفيذه من خلال متطلّبات وتطبيقات تتماشى مع اهتمامات وخبرات الطالبة.

وفي ضوء ما سبق تبلور مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ ويتفرع منه عدّة أسئلة، وهي:

- ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائي في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية؟

- ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية؟

- ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية؟

- هل تُوجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية تُعزى إلى المتغيرات الآتية: (الجامعة، الرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، الدورات التدريبية)؟

واقترار بما يتناسب مع مستجدات العصر" (العكول، 2019، ص400).

وتُعرّف برامج إعداد مُعلّّّّات الطُفولة المبكّرة إجرائياً بأنّها: "برامج البكالوريوس لتعليم الأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وتُقدّم للطالبات المُعلّّّات في أقسام وكليّات الطُفولة المبكّرة بالجامعات السعودية الحكومية لتزويدهن بالمهارات والممارسات الملائمة مهنيّاً.

#### أدبيات الدراسة

#### المحور الأوّل: الممارسة التأمليّة

نشأ مفهوم الممارسة التأمليّة من فكر التربوي جون ديوي، الذي أكّد على ضرورة ممارسة المُعلّم للتأمّل، وأنّ يفحص ممارساته ومُعتقداته وخبراته الشخصية بشكلٍ مُستمرّ. كما أكّد أنّ اختبار أفكار المُعلّمين بالممارسة التأمليّة أمرٌ مهمٌ لكونه يؤدي لتنوع طرق العمل، وإلى التطوير المنشود في أساليب التّدرّس، ومن ثمّ في الممارسات التّدرّسيّة (العمرى وآخرون، 2018). وأضاف جون ديوي أنّ التأمّل يُعدّ البداية الحقيقيّة للتّغيير في التّدرّس من خلال إعادة بناء وتنظيم الخبرات التي يتمّ تأملها؛ ولذلك يجب على المُعلّم أن يفحص ممارساته الشخصية من خلال الاكتشاف والتواصل مع المجتمع والعمل للاستفادة من بعضهم البعض (عبد القوي، 2017).

ويمكن تفسير الممارسة التأمليّة بالنظرية البنائية التي أوضحت أنّ التعلّم هو عملية نشطة يقوم المتعلم من خلالها بالتأمّل في معلوماته وخبراته الحالية والسابقة، والربط بينها لإنتاج أفكارٍ ومفاهيم جديدة، أيضاً بالنظرية البرجماتية التي أوضحت أنّ التأمّل وفحص الخبرات السابقة هو الطّريق إلى تنقيح الأفكار والتنفيذ النشط والجيد للممارسات المختلفة (عبد القوي، 2017).

في برامج إعداد مُعلّّّات الطُفولة المبكّرة بالجامعات السعودية الحكوميّة، والتركيز على ثلاثة من أساليب الممارسة التأمليّة، وهي (البَحْث الإجمالي، المذكّرات اليوميّة، ملاحظة الأقران).

الحدود المكانيّة: أقسام الطُفولة المبكّرة في كليّات جامعات المملكة العربيّة السعوديّة، وهي: جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الحدود الزمانيّة: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1444هـ.

#### مُصطلحات الدراسة

#### الممارسة التأمليّة:

تُعرّف الممارسة التأمليّة اصطلاحاً بأنّها: "وعي الطالبة المُعلّمة بقراراتها المرتبطة بالتخطيط للممارسات الخاصّة بتعليم الأطفال، والقرارات التي تصنعها أثناء تنفيذ هذه الممارسات، وتقويمها لكفاءة تلك القرارات والممارسات المرتبطة بها" (المنير ومنسي، 2015، ص27).

وتُعرّف الممارسة التأمليّة إجرائياً بأنّها: "العمليّة التي تُفكّر من خلالها الطالبة المُعلّمة فيما تقوم به من ممارسات تدرّسيّة؛ بهدف تحقيق مستوى أعلى من الوعي الذاتي في طبيعة أدائها وأثره على ممارساتها المستقبلية، ويقاس باستخدام أسلوب البَحْث الإجمالي والمذكّرات اليوميّة وملاحظة الأقران".

#### برامج إعداد مُعلّّّات الطُفولة المبكّرة:

تُعرّف برامج إعداد مُعلّّّات الطُفولة المبكّرة اصطلاحاً بأنّها: "عمليّة منهجية مخطّطة، تضم منظومة متكاملة من المدخلات والعمليّات والمخرجات، تتولاها كليّات التربية سعياً إلى إكساب مُعلّّات الطُفولة المبكّرة الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التعليم بكفاءة

الذاتي حول تأثير ممارسة التدريس من أجل إحداث التغيير (Department of Education and Training, Lakshmi (2014). وأشارت دراسة لاكشمي (2014) ودراسة صالح (2022) Saleh أن ملاحظة الأقران وسيلة فعالة للتقويم الذاتي للمعلمة، وأنه ساعد على فهم القضايا الصفيّة بوجه أعمق، وتغيير أفكار ومعتقدات المعلمّات.

وعلاوة على ذلك، تُواجه الممارسة التأملية معوقات تحدّ من استخدامها، حيث أشارت دراسة الفهيد (2021) إلى بعض معوّقات تطبيق البحث الإجرائي، ومنها نقص المهارات البحثية التي تُضعف جودة بحثها، والانغماس في الجانب التعليمي، كما لا يُوجد اعتراف بالدور البحثي للمعلمة في البيئة التعليمية. وأشارت دراسة آرثر وساجو (2021) Arthue and sagoe أن المعلمّات يرين أن المذكرات اليومية تتطلب الكثير من الوقت وأنها أسلوب غير ضروري، ممّا جعلهنّ يبحثن عن طرق مختلفة لإجراء التقييم الذاتي لممارساتهنّ يوميًا. كما ذكرت دراسة العمري وآخرون (2018) أن أغلب المعلمّات يمارسن التأمل بالطريقة الفردية، وذلك بسبب طبيعة عملهن. في حين أن التأمل مع صديقٍ آخر والتعاون فيما بينهم يكون بصورة أقل.

#### المحور الثاني: برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

عرّفته الشجراوي (2017) بأنه: "برنامج يعمل على إعداد معلمات الطفولة المبكرة إعدادًا أكاديميًا وتربويًا كاملًا بواقع (129) ساعة في ثمان مستويات، ويتضمّن البرنامج مواد ثقافية عامّة، ومواد تخصصية، ومواد تربوية ونفسية، بالإضافة إلى فصلٍ دراسيٍّ للتربية الميدانية" (ص 27).

وتشتمل برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة على وجود جوانب رئيسية يجب أن تقوم بها عملية إعداد المعلمّات منها الجانب الأكاديمي (التخصصي) الذي

يُعدّ تدريب المعلمّة على تطبيق الممارسة التأملية جزءًا لا يتجزأ من الإعداد المهني؛ تتمثل أهميتها في كونها تساعد على ربط ما تمّ دراسته نظريًا في المقررات الدراسية بالممارسات العملية التي تُلاحظها في الصفّ أثناء خبرتها الميدانية، بالإضافة إلى تهيئة الفرص لفهم طرائق التعليم والتعلم وتفكير الأطفال (المنير ومنسي، 2015). وتُشيرُ دراسة سيتوفا (2019) Seitova أن الممارسة التأملية تُكسب المعلمّة الوعي حول ممارساتها، وتزيد من التقييم الذاتي، والبحث عن نقاط القوة والضعف والسعي لتحسينها، وبالتالي تُساعد على النمو المهني المستمر. وذكرت دراسة ماثيو وآخرون (2017) Mathew et al أن ممارسة التأمل تُسهّل التعليم والتعلم والفهم، وعندما تقوم الطالبة المعلمة بالتفكير التأملي تكون على وعي بما تقوم به.

ومن أساليب الممارسة التأملية البحث الإجرائي كعملية مستمرة يستخدمها المعلم لتحسين ممارساته، فهي تتبّع مبدأ التّصّبي المنظم الذي يقوم على التأمل المستمر، ويحتوي مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها الفرد بالتأمل والعمل والتقييم. وبعد التقييم تستمرّ العملية بالتأمل، والعمل والتقييم مرّة ثانية (هيندريكس، 2014). أيضًا المذكرات اليومية كطريقة تُساعد على التطوير مهنيًا وأخلاقيًا، وأن الانخراط في استخدامها يُعدّ فرصة لاكتساب الوعي حول الممارسات والتقييم الذاتي وتوفير فرصة لفحص وتحسين الممارسات (Hojeij et al, 2021; Seitova, 2019). وقد أشارت دراسة السيابة وأبو سعدي (2018) إلى أن أكثر أسلوب له أثر إيجابي في تحسين الأداء التدريسي وزيادة التأمل في الممارسات هو أسلوب المذكرات اليومية.

كما أن ملاحظة الأقران تتضمّن قيام المعلمّات بمراقبة ممارسات بعضهنّ البعض والتعلم منها، مع التركيز على الاحتياجات الفردية وفرصة التعلم من الآخرين. وتهدف إلى دعم مشاركة الممارسة وبناء الوعي

(2021). وقد ذكرت دراسة أربون (2021) أن تطبيق الطالبة المعلمة لأساليب الممارسة التأملية أثناء المشاهدات الميدانية يُحسّن من ممارساتها التدريسية، وأوصت الدراسة بأهميّة تضمين فرص تطبيق الممارسة التأملية أثناء التدريب العملي الميداني ليتسنى للطالبة المعلمة أن تفكر في فلسفتها التعليمية وتُكوّن اتجاهاتها حول ممارساتها التدريسية.

ومما سبق ذكره عن الأساليب المستخدمة في برامج إعداد المعلمات، فإنّ هناك علاقةً وطيدةً بين الأساليب المستخدمة في البرامج وتطبيق الممارسة التأملية. لذلك، فإنّ الممارسة التأملية تُعدّ مدخلًا من مداخل إعداد المعلمة وتنميتها، وأصبح إعداد المعلمة المتأملّة وتنميتها من أهداف التربية.

#### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على رتبة: (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد) في قسم الطفولة المبكرة، وتضمّن أربع جامعات سعودية، وهي: جامعة الملك سعود، وجامعة العزيز، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وإجمالي العدد (164) عضوًا أكاديميًا وفقًا للإحصائيات المقدّمة من الجامعات.

عينت الدراسة تم اختيار العينة بطريقة غير عشوائية قصدية، وقد تكوّنت العينة من (102) من الأعضاء الأكاديميين بنسبة (62%) من حجم المجتمع الأصلي.

يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمواد التعليمية العامّة والتخصّصية والمواد الاختيارية، لكي يستطيع التّقدّم في تكوين شخصيته وقدراته، والتّعرّف على الحقائق العلمية الحديثة ومتابعة كلّ جديد (خالد وأبو طعمة، 2020). والجانب التربوي (المهني) ويُقصد به دراسة الطالبة المعلمة مجموعةً من المواد التربوية والنفسية التي تمكّنها من معرفة حقيقة العملية التربوية وتحويل تلك المعرفة إلى مهارات تعليمية يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية التي تواجهه، والجانب الثقافي يُقصد به كلّ البرامج الدراسية التي تُقدّم للطالبة المعلمة خارج نطاق كلّ من التّخصّص الأكاديمي والتربوي، ويهدف إلى تزويدها بقدر كبيرٍ من الثقافة العامة (ندا، 2017).

وقد ظهرت العديد من الأساليب المستخدمة في برامج إعداد المعلمة، منها التدريس المصغر الذي يعني بتدريب الطالبة المعلمة أمام مجموعة صغيرة من الزميلات، ويتم التركيز على مهارات صغيرة بهدف الوصول إلى درجة الأداء المتقن (خوري والقضاة، 2016). وأضافت دراسة ساجن وكوراياه (2020) Sabgini and Khoiriyah أن استخدام التفكير التأملي أثناء تدريب الطالبة المعلمة لتطبيق التدريس المصغر يحسّن من ممارساتها. كما يعد وسيلة لتطويرها مهنيًا حيث يتم اعدادها لتكون معلمة محترفة في المستقبل.

أيضًا المشاهدات الميدانية التي تعني المرحلة الأولية التي تمارسها الطالبة المعلمة قبل الخدمة من خلال مشاهدة الممارسات التدريسية المتضمنة في مهنة التدريس واقعيًا من خلال مشاهدة ما يحدث داخل المؤسسة التعليمية من مهام، وكيفية تنفيذها، ثم ينتقل لمشاهدة ما يحدث في غرفة الصف، وما يمارسه المعلم من مهام تدريسية وكيف يدير بيئة الصف بما تتضمنه من عناصر مادية وبشرية (ربيع والفاضل،

نهلى العنزي؛ هنادي الجشعم: مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

## جدول (1)

توزيع العينة وفقاً للاستجابات من كليات التربية

م	جامعة	المجتمع	عدد أفراد العينة
1	الملك سعود	51	35
2	الملك عبد العزيز	41	24
3	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	14	10
4	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	58	33
الإجمالي		164	102

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وصممت بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة، كدراسة الفهيد (2018)، ودراسة الدوسري والمنصور (2022)، ودراسة لاکشمي (2014) (Lakshmi)، وتم تحديد المحاور وأبعادها. وعليه؛ تكونت الاستبانة في صورتها الأولى، وعرضت على مجموعة من المحكّمين لإبداء الآراء. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تناول المعلومات الشخصية للعينة، والثاني يتناول ثلاثة محاور: المحور الأول: مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجمالي في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، ويشمل (12) عبارة، والمحور الثاني: مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، ويشمل (8)، والمحور الثالث: مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، ويشمل (9). تم استخدام مقياس "ليكرت" الرباعي: (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة).

### صدق أداة الدراسة

#### صدق المحكّمين

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة بصورتها الأولى، تم عرضها على (9) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة؛ وذلك للاستشارة بأرائهم. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكّمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكوّنة من (29) فقرة مُقسّمة على ثلاثة محاور رئيسة.

#### صدق الاتساق الداخلي

طبقت الأداة على عينة استطلاعية قوامها (20) عضو أكاديمي من خارج العينة في قسم الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية، من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ إذ يُعطي صدق الاتساق الداخلي للأداة صورة عن مدى الاتساق بين الفقرات الموجودة داخل المحور، ومدى اتساقها معه،

وأشارت النتائج أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية لمحور مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) فأقل، مما يدل على أن العبارات تتسم بدرجة صدق داخلي مرتفعة؛ وعليه يمكن تطبيقها ميدانياً. وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا الذي بلغ (0,971)؛ وهي قيمة ثبات مرتفعة تبين مدى إمكانية تطبيق الأداة ميدانياً.

- اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة، واختبار (أقل فرق معنوي) (LSD): لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة.

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها:  
السؤال الأول: ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائي في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرَّتب لإجابات أفراد العينة؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:

### الأساليب الإحصائية

وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة باستخدام برنامج تحليل البيانات (SPSS) وتمثلت في الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لتحديد إجابات أفرادها، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة لكل عبارة من العبارات.

- معامل ارتباط بيرسون وكرونيخ ألفا؛ لقياس صدق وثبات الأداة.

جدول رقم (2)

إجابات أفراد العينة على عبارات محور تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائي في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الاجابة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
1	موافق بشدة	0.620	3.42	0	7	45	50	ك	تدريب الطالبة المعلمة على التأمل في المشكلات التي تواجهها أثناء الممارسات التعليمية.	1
				0	6.9	44.1	49.0	%		
2	موافق بشدة	0.646	3.38	0	9	45	48	ك	توجيه الطالبة المعلمة كيف تحدد المشكلات التي تريد حلها.	2
				0	8.8	44.1	47.1	%		
7	موافق	0.841	3.16	4	17	40	41	ك	توجيه الطالبة المعلمة لمراجعة الأدب البحثي حول مشكلة البحث	3
				3.9	16.7	39.2	40.2	%		
10	موافق	0.825	3.05	4	20	45	33	ك	"تعريف الطالبة المعلمة بصياغة المشكلة على صيغة سؤال بحثي"	4
				3.9	19.6	44.1	32.4	%		
9	موافق	0.870	3.07	6	17	43	36	ك	تعريف الطالبة المعلمة بطرق تحديد عينة ومجتمع البحث	5
				5.9	16.7	42.2	35.3	%		
4	موافق	0.800	3.21	3	15	42	42	ك	تعريف الطالبة المعلمة بأدوات جمع البيانات مثل الملاحظة، والاستبانة، والمقابلة	6
				2.9	14.7	41.2	41.2	%		
3	موافق بشدة	0.732	3.38	1	12	36	53	ك	توضيح ماهية أخلاقيات البحث إلى الطالبة المعلمة.	7
				1.0	11.8	35.3	52.0	%		
11	موافق	0.871	2.88	7	24	45	26	ك	تزويد الطالبة المعلمة بأساليب تحليل البيانات الإحصائية.	8
				6.9	23.5	44.1	25.5	%		
8	موافق	0.846	3.09	4	20	41	37	ك		9



نهلى العنزي؛ هنادي الجشعم: مستوى تطبيق الممارسة التأملية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

				3.9	19.6	40.2	36.3	%	تنمية مهارة تفسير النتائج بطريقة علمية لدى الطالبة المعلمة.	
7	موافق	0.841	3.16	4	17	40	41	ك	تعزير قدرة الطالبة المعلمة على تطبيق نتائج البحث في ممارساتها التعليمية.	10
				3.9	16.7	39.2	40.2	%		
5	موافق	0.813	3.21	3	16	40	43	ك	تدريب الطالبة المعلمة على مهارة التأمل في الحلول بعد تنفيذها.	11
				2.9	15.7	39.2	42.2	%		
6	موافق	0.868	3.20	6	12	40	44	ك	تعريف الطالبة المعلمة بتوظيف نتائج البحوث التربوية في مواقف جديدة.	12
				5.9	11.8	39.2	43.1	%		
	موافق	0.663	3.18						المتوسط العام	

دراسة الفهيد (2018) التي تشير إلى أن هناك ضعفاً في تدريب الطالب المعلم على تفسير المعلومات إحصائياً؛ حيث جاءت بدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى ضعف تطبيقه في برامج إعداد المعلمات في الجامعات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة علي (2017) التي تشير إلى استخدام الطالبة المعلمة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع المشكلة، حيث جاءت بدرجة مرتفعة. يُستخلص مما سبق، أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الأعضاء الأكاديميين على عبارات المحور قد بلغ (3.18)؛ مما يشير إلى درجة (موافق)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة الأبحاث الأكاديمية لا تسعى إلى معرفة أسباب المشكلة فقط؛ بل هي أبحاث واقعية تكشف عن مشكلات حقيقة موجودة في الميدان تواجه المعلمة أثناء ممارساتها التعليمية. وبذلك يتضح أن نتائج المحور الأول - كما يدرجها أعضاء هيئة التدريس - تتفق مع توصيات دراسة الفهيد (2018) ودراسة حسين وعطية وعلوان (2019) في التوصية بالاهتمام بتطبيق البحث الإجرائي في برامج إعداد المعلم، وتنظيم الأنشطة البحثية في خطة البرنامج بما يُمكن من إعداد معلم باحث.

يتضح من جدول (2) درجة موافقة أفراد العينة حول عبارات المحور جاءت بالموافقة، إذ بلغ متوسط الموافقة (3.18)، وانحراف معياري (0.663). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (2.88 - 3.42)، حيث جاءت العبارة رقم (11) "تدريب الطالبة المعلمة على التأمل في المشكلات التي تواجهها أثناء الممارسات التعليمية" بالمرتبة الأولى، وقد يُعزى ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية تطوير وتحسين ممارسات الطالبة المعلمة مهنيًا وذاتيًا من خلال تدريبها على ممارسة التأمل وملاحظة المشكلات الحقيقية التي تواجهها أثناء ممارساتها التعليمية. وذلك يتفق مع دراسة حسين وعطية وعلوان (2019) التي توصلت إلى تدريب الطالبة المعلمة على التفكير في المشكلات التربوية الواقعية التي تواجهها في الميدان؛ ليزيد من حماسها في البحث عن الحلول من خلال تطبيق خطوات البحث الإجرائي. وتبين نتائج التحليل أن أقل العبارات رقم (8) "تزويد الطالبة المعلمة بأساليب تحليل البيانات الإحصائية" بالمرتبة الحادية عشرة والأخيرة، ويمكن أن يعود ذلك إلى قصور في تدريس مقرر الإحصاء التربوي في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة لمرحلة البكالوريوس. وتتفق هذه النتيجة مع

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة؟ تم حساب جدول رقم (3)

إجابات أفراد العينة على عبارات محور تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة				التكرار النسبة	العبرة	رقم العبرة
				غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
4	موافق بشدة	0.654	3.29	1	8	53	40	ك	توفير وقتاً كافياً للطالبة المعلمة للتأمل والتفكير في ممارستها التعليمية.	1
				1.0	7.8	52.0	39.2	%		
8	موافق	0.788	3.21	3	14	44	41	ك	توظيف الأوراق التأملية ضمن تكاليف المقررات.	2
				2.9	13.7	43.1	40.2	%		
2	موافق بشدة	0.662	3.39	1	7	45	49	ك	تنمية قدرة الطالبة المعلمة على وصف ما حدث أثناء ممارستها التعليمية.	3
				1.0	6.9	44.1	48.0	%		
6	موافق	0.695	3.28	2	8	51	41	ك	تنمية قدرة الطالبة المعلمة على مهارة الكتابة التحليلية والنقدية والتأملية.	4
				2.0	7.8	50.0	40.2	%		
1	موافق بشدة	0.625	3.47	1	4	43	54	ك	تنمية قدرة الطالبة المعلمة على تقييم أداؤها أثناء ممارستها التعليمية.	5
				1.0	3.9	42.2	52.9	%		
3	موافق بشدة	0.701	3.36	2	7	45	48	ك	تدريب الطالبة المعلمة على ربط التأمل بالخبرات والممارسات السابقة.	6
				2.0	6.9	44.1	47.1	%		
5	موافق بشدة	0.666	3.28	1	9	52	40	ك	منح الطالبة المعلمة فرصة لتطوير المعتقدات التي تؤدي إلى تغيير ممارستها التعليمية.	7
				1.0	8.8	51.0	39.2	%		
7	موافق	0.712	3.22	2	11	52	37	ك	"متابعة الطالبة المعلمة لتحسين ممارستها التعليمية بعد تأملها."	8
				2.0	10.8	51.0	36.3	%		
موافق بشدة				المتوسط العام						

قدرة الطالبة المعلمة على تقييم أداؤها أثناء ممارستها التعليمية " بالمرتبة الأولى، ويُعزى ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بزيادة تأمل الطالبة المعلمة في ممارستها التعليمية من خلال تقييم أداؤها، ومعرفة أوجه القصور والإسهام في حلها أو الحد منها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبر (2013) التي تشير إلى الدور الإيجابي الذي تسهم به المذكرات اليومية في توفير

يتضح من جدول (3) درجة موافقة أفراد العينة حول عبارات المحور جاءت بالموافقة بشدة، حيث بلغ متوسط الموافقة (3.31)، وانحراف معياري (0.590). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.21 - 3.47)، حيث جاءت العبرة رقم (5) "تنمية

(موافق بشدة)، وتفسر هذه النتيجة بأن المذكرات اليومية من أكثر الوسائل التى تستخدمها برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة؛ وذلك يعود إلى أهمية التحليل والتفكير فى ممارسات الطالبة المعلمة، ومعرفة نقاط القوة والضعف فى أداءها، فهى شكل من أشكال التقويم الذاتى للأداء. وبذلك يتضح أن نتائج المحور الأول كما يدركها أعضاء هيئة التدريس تتفق مع ما ذكره المنير ومنسى (2015) بأن المذكرات اليومية من الأنواع الشائعة فى برامج إعداد المعلمة؛ وهى تتضمن عدداً أسئلة موجبة للطالبة المعلمة حول ممارساتها التعليمية، وتعمل على تيسير اكتشافات مهنية مهمة حول: الأهداف، والاستراتيجيات التعليمية، واحتياجات الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى تطبىق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد العينة؛ وجاءت النتائج كما فى الجدول:

فرص للطالب المعلم للتأمل فى ممارساتها وتقييمها بعد أدائها، وتنمية التفكير الناقد فى ماهية المشكلة وأسبابها. كما تبين نتائج التحليل أن أقل توافق كانت العبارة رقم (8)، وهى: "متابعة الطالبة المعلمة لتحسين ممارساتها التعليمية بعد تأملها" بالمرتبة السابعة، وتفسر ذلك بأهمية متابعة تحسن ممارسات المعلمة بعد تطبىق المذكرات اليومية؛ للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة. وتختلف هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة حجيج وآخرين (Hojeij, Kaviani, Meda, 2021) أن إتيان استخدام المذكرات اليومية للطالبة المعلمة قبل الخدمة من خلال التدريب الصارم والعمل المستمر بإعادة الزيارات وإعادة فحص ممارساتها بهدف جعل الدروس أكثر ملاءمة ومتعة، ولتحقيق الأهداف. كما تختلف مع دراسة أبو العينين (Abu Elenein, 2018) أن أداة المذكرات اليومية هى أداة للتأمل الذاتى تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمات فى برامج إعدادهن قبل الخدمة. يستخلص مما سبق، أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الأعضاء الأكاديميين على عبارات المحور قد بلغ (3.31)؛ مما يشير إلى درجة

جدول رقم (4)

إجابات أفراد العينة على عبارات محور تطبىق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة مرتبه تنازلياً حسب متوسطات الإجابة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستجابة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بشدة			
7	موافق	0.746	3.17	0	21	43	38	ك	1
				0	20.6	42.2	37.3	%	
4	موافق بشدة	0.701	3.30	0	41	43	45	ك	2
				0	13.7	42.2	44.1	%	
2	موافق بشدة	0.703	3.31	0	14	42	46	ك	3
				0	13.7	41.2	45.1	%	
3	موافق بشدة	0.758	3.31	1	15	37	49	ك	4
				1.0	14.7	36.3	48.0	%	
6	موافق	0.740	3.22	1	16	45	40	ك	5
				1.0	15.7	44.1	39.2	%	
9	موافق	0.856	3.02	3	27	37	35	ك	6
				2.9	26.5	36.3	34.3	%	
8	موافق	0.864	3.13	3	23	34	42	ك	7
				2.9	22.5	33.3	41.2	%	
5		0.733	3.27	1	14	43	44	ك	8

	موافق بشدة			1.0	13.7	42.2	43.1	%	تنمية قدرة الطالبة المعلمة على تحديد الممارسات السلبية، ووضع حلول لها.
1	موافق بشدة	0.783	3.37	3	10	35	54	ك	إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة لملاحظة أداء إحدى زميلاتها أثناء ممارستها التعليمية.
	موافق	0.624	3.23	2.9	9.8	34.3	52.9	%	المتوسط العام

ذلك مع ما ذكر في دليل المعلم الجديد للتدريس الفعّال (2016) أن تطوير خبرات المعلم المهنية يتطلب بعض الأساليب المختلفة، منها: ملاحظة الممارسات المهنية ومناقشاتها، وتقديم تغذية راجعة. أيضًا تتفق تلك النتيجة مع دراسة علي (2020) التي تشير إلى أن الطالبة المعلمة تقوم بتحليل المواقف المسجلة سواء كانت مرئية أو سمعية؛ بهدف التأمل في أداء المعلمة والأطفال، والكشف عن نقاط القوة والضعف في الأداء مع توضيح رأي الطالبة الشخصي. يُستخلص مما سبق، أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة من الأعضاء الأكاديميين على عبارات المحور قد بلغ (3.23)؛ مما يشير إلى درجة (موافق)، وتفسّر هذه النتيجة بأن ملاحظة الأقران تُعدّ أحد أساليب الممارسة التأملية المطبقة في برامج إعداد مُعلّّمت الطُفولة المبكرة؛ نتيجةً للفائدة التي تعود على الطالبة المعلمة من ملاحظتها لممارسات تعليمية جيدة؛ إذ تتمكّن من تحسين ممارساتها مستقبلاً. وبذلك يتضح أن نتائج المحور الثاني تتفق مع ما ذكر في الدليل الإرشادي للمعلم الجديد (1443هـ) الذي أشار إلى أهمية تطبيق الممارسة التأملية من خلال تحقيق التعلم التشاركي كمدخل أو استراتيجية يعمل فيها المعلمون في مجموعات صغيرة أو كبيرة لإنجاز مهمة واكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات الجديدة من خلال التعلم التشاركي باستخدام أسلوب ملاحظة الأقران.

يتضح من جدول (4) درجة موافقة أفراد العينة حول عبارات المحور جاءت بدرجة موافقة، إذ بلغ متوسط الموافقة (3.23)، وانحراف معياري (0.624). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.02 - 3.37). وقد بينت نتائج التحليل أن أعلى توافر الفقرة رقم (9) "إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة لملاحظة أداء إحدى زميلاتها أثناء ممارستها التعليمية" بالمرتبة الأولى، ويفسّر ذلك بأهمية تدريب الطالبة المعلمة على ملاحظة أداء زميلاتها، حيث تفحص الجوانب الإيجابية وجوانب القصور بهدف تحسين أدائها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسيب وآخرين (2018, Azizah & Asib) التي تشير إلى أن أسلوب ملاحظة الأقران يمنح المعلم فرصة لملاحظة أقرانه داخل غرفة الصف، وملاحظة طريقة التدريس ونقدها وفحصها. وتختلف مع دراسة الخليوي والبيز (2021) التي أشارت إلى أن مشاركة المعلمات للزيارات المتبادلة الميدانية مع الزميلات في الروضات جاءت على مرتبة "أحيانًا".

وتبين نتائج التحليل أن أقل توافر الفقرة رقم (7) "منح الطالبة المعلمة فرصة المناقشة حول ما لاحظته في التسجيل وتقديم تغذية راجعة" بالمرتبة الثامنة، ويمكن تفسير ذلك بأهمية مناقشة الطالبة المعلمة لما لاحظته في التسجيل، والكشف عن رأيها الشخصي حول هذه الممارسات وتقديم تغذية راجعة لتصحيح معتقداتها وتصوراتها حول الممارسة التعليمية. ويتفق

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على محاور مستوى تطبىق الممارسة التأملية فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية

م	المحاور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافق	الترتيب
1	تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائى فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	3.18	0.663	موافق	3
2	تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	3.31	0.590	موافق بشدة	1
3	تطبيق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	3.23	0.624	موافق	2
	مستوى تطبىق الممارسة التأملية فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية	3.24	0.533	موافق	

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو مستوى تطبىق الممارسة التأملية فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية تعزى إلى (الجامعة، الرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، الدورات التدريبية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادى (One Way ANOVA)، واستخدام اختبار (LSD) لتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات الجامعة للمحور.

1- الفروق باختلاف متغير الجامعة:

يتضح من جدول (5) ترتيب المحاور؛ إذ جاء المحور رقم (2) بالمرتبة الأولى، وبدرجة (موافق بشدة)، يليه محور رقم (3) بالمرتبة الثانية، وبدرجة (موافق)، ثم محور رقم (1) بالمرتبة الثالثة، وبدرجة (موافق)؛ ويشير ذلك إلى اهتمام برامج إعداد مُعلِّمات الطفولة المبكرة بتطبيق أساليب الممارسة التأملية؛ لما لها من أهمية تعود على الطالبة المعلمة فى زيادة نسبة وعيها وإدراكها لممارستها التعليمية. ويتفق ذلك مع المعايير المهنية التخصصية لمُعَلِّمى رياض الأطفال (2020) المقدمة من هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتي تحرص على تطبىق مُعلِّمات رياض الأطفال للممارسات التأملية المتعلقة بالمهارات التعليمية.

جدول رقم (6)

نتائج "تحليل التباين الأحادى" للفروق فى إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف الجامعة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائى فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	6.644	3	2.215	5.759	**0.001
	داخل المجموعات	37.690	98	0.385		
	المجموع	44.334	101			
تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	4.505	3	1.502	4.798	**0.004
	داخل المجموعات	30.674	98	0.313		
	المجموع	35.180	101			
تطبيق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران فى برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	بين المجموعات	2.578	3	0.859	2.288	0.083
	داخل المجموعات	36.803	98	0.376		
	المجموع	39.380	101			

\*\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.0) فأقل \* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

المبكرة. كما يتضح من الجدول وجود فروق عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل في إجابات أفراد العينة حول تطبيق البحث الإجرائي والمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة، باختلاف متغير الجامعة. ولتحديد صالح الفروق بين كلِّ فئتين من فئات الجامعة نحو الاتجاه حول هذه المحاور؛ استخدمت الباحثتان اختبار "LSD"، وهذه النتائج يوضحها الجدول:

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق بين إجابات أفراد العينة حول تطبيق ملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة، باختلاف متغير الجامعة. وتُفسّر هذه النتيجة بتساوي تطبيق أعضاء هيئة التدريس لملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة بالجامعات السعودية المذكورة أعلاه، وحرصهما على ذلك، بالإضافة إلى اهتمامهما كلاهما بتطبيق هذا الأسلوب في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة

جدول رقم (7)

نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات الجامعة

المحاور	الجامعة	ن	المتوسط	جامعة الملك سعود	جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
تطبيق أعضاء هيئة التدريس للبحث الإجرائي في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	الملك سعود	35	3.31	-	-	**	**
	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	10	3.79	*	-	-	-
	الملك عبد العزيز	24	3.09	-	-	-	-
	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	33	2.93	-	-	-	-
تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة	الملك سعود	35	3.44	-	-	**	*
	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	10	3.80	-	-	**	**
	الملك عبد العزيز	24	3.17	-	-	-	-
	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	33	3.14	-	-	-	-

يتضح من جدول (7) وجود فروق بين إجابات أفراد العينة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وأفراد العينة بجامعة الملك عبد العزيز، وأفراد العينة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول تطبيق البحث الإجرائي والمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة، لصالح أفراد العينة بجامعة الملك سعود. ويمكن التفسير بأن المذكرات اليومية من الأدوات سهلة التطبيق مقارنةً مع الأثر الإيجابي السريع على إكساب المعلمة العديد من المهارات المختلفة.

يتضح من جدول (7) وجود فروق بين إجابات أفراد العينة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وأفراد العينة بجامعة الملك عبد العزيز، وأفراد العينة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حول تطبيق البحث الإجرائي والمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة، لصالح أفراد العينة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؛ مما يعني أن مستوى تطبيق البحث الإجرائي والمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الأميرة نورة. وجود فروق بين إجابات أفراد العينة بجامعة الإمام عبد الرحمن، وأفراد العينة بجامعة الملك سعود حول تطبيق البحث الإجرائي في برامج إعداد مُعلِّمات الطُفولة المبكرة، لصالح أفراد العينة بجامعة الإمام عبد الرحمن. ويمكن التفسير بأن جامعة الإمام عبد الرحمن تطرح مقرر البحث الإجرائي في المستوى الثامن لطالبات الطُفولة المبكرة، ومن أهداف البرنامج تنمية

## 2- الفروق باءتلاف متغير الرتبة العلمية:

ءءول رقم (8)

" ءللل ءبالب الأءاءى " للفرق فى إءاباء أفراد العبنة طبءاً إلى اءءلاف الرتبة العلمفة

المءاور	مصدر ءبالب	مءموع مربعات	ءرءاء ءرفة	مءسوط المربعات	قفمة ف	ءءالة الإءصائفة
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس للبعء الإءراءى فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	2.418	3	0.804	1.884	0.137
	ءاءل المءموعات	41.916	98	0.428		
	المءموع	44.334	101			
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس للمءذكرء الؤومفة فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	0.611	3	0.204	0.577	0.631
	ءاءل المءموعات	34.568	98	0.353		
	المءموع	35.180	101			
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس للملاءظة الأقران فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	1.630	3	0.543	1.411	0.244
	ءاءل المءموعات	37.750	98	0.385		
	المءموع	39.380	101			

فرق ءالة عند مستوى ءءالة الإءصائفة (0.0) فأقل \* فرق ءالة عند مستوى ءءالة الإءصائفة (0.05) فأقل

الممارسة التأملفة فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة من قبل ءمفع الأعضاء الأكاءمففن، فى مءءلف المقرراء المطروءة، وأهمفة ءءرفب الأعضاء الأكاءمففن علمفا.

3- الفروق باءتلاف متغير ءءورات:

فءضء من ءءول (8) عءم وءوء فرق بفن إءاباء أفراد العبنة ءول ءطببق البءء الإءراءى والمءذكرء الؤومفة وملاءظة الأقران فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة باءتلاف متغير الرتبة العلمفة لأعضاء هبئة ءءرفس. وقء ففسر ءلك ءساوى ءطببق أسالب

ءءول رقم (9)

" ءللل ءبالب الأءاءى " للفرق فى إءاباء أفراد العبنة طبءاً إلى اءءلاف عءء ءءورات

المءاور	مصدر ءبالب	مءموع مربعات	ءرءاء ءرفة	مءسوط المربعات	قفمة ف	ءءالة الإءصائفة
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس للبعء الإءراءى فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	1.352	3	0.451	1.027	0.384
	ءاءل المءموعات	42.982	98	0.439		
	المءموع	44.334	101			
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس للمءذكرء الؤومفة فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	4.377	3	1.459	4.642	**0.004
	ءاءل المءموعات	30.802	98	0.314		
	المءموع	35.180	101			
ءطببق أعضاء هبئة ءءرفس لملاءظة الأقران فى برامج إعداد معلّات الطفولة المبكرة	بفن المءموعات	2.186	3	0.729	1.920	0.313
	ءاءل المءموعات	37.194	98	0.380		
	المءموع	39.380	101			

\*\* فرق ءالة عند مستوى ءءالة الإءصائفة (0.0) فأقل \* فرق ءالة عند مستوى ءءالة الإءصائفة (0.05) فأقل

تطبيق للمذكرات اليومية في برامج إعداد مُعلِّمات الطُّفولة المبكِّرة، باختلاف متغيِّر عدد الدورات في مجال الممارسة التأمُّليَّة. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات عدد الدورات؛ استخدم اختبار "LSD"؛ كما في الجدول:

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق بين إجابات أفراد العيِّنة حول تطبيق البَحْث الإجرائي وملاحظة الأقران في برامج إعداد مُعلِّمات الطُّفولة المبكِّرة، باختلاف متغيِّر عدد الدورات في مجال الممارسة التأمُّليَّة. وجود فروق بين إجابات أفراد العيِّنة حول

جدول رقم (10)

نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات عدد الدورات في مجال الممارسة التأمُّليَّة

المحاور	عدد الدورات في مجال الممارسة التأمُّليَّة	ن	المتوسط	لا توجد دورات تدريبية	من 1 إلى 2 دورات تدريبية	من 3 إلى 4 دورات تدريبية	5 دورات تدريبية فأكثر
تطبيق أعضاء هيئة التدريس للمذكرات اليومية في برامج إعداد معلّمت الطفولة المبكرة	لا توجد دورات	40	3.13	-			
	من 1 إلى 2 دورات	29	3.28		-		
	من 3 إلى 4 دورات	20	3.44	*			
	5 دورات فأكثر	13	3.77	**	**		

\*\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل \* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

التكاليف المقررة على الطَّالبة المعلِّمة في برامج إعدادها؛ حيث يُسمح لها أن تتأمَّل كل ممارسة تقوم بها وتزيد من وعيها بالممارسات التعليميَّة وتدريبها على الكتابة التحليليَّة والنقدية والتأمُّليَّة. إضافة لذلك، انتقاء أعضاء هيئة التدريس لفيديوهات تعليميَّة ذات كفاءة عالية، وتُدمج مع تكاليف المقررات الدراسيَّة التي تُطلَّب من الطَّالبة؛ حيث تكون قادرة على ملاحظتها في أيِّ وقت ونقدها وتأمُّلها، وتقديم تغذية راجعة.

مقترحات الدِّراسة: من الدراسات المستقبلية المقترحة: - تحليل الخطط الدِّراسة في أقسام الطُّفولة المبكِّرة لمعرفة مستوى تطبيق الممارسة التأمُّليَّة في تكاليف المقررات الدراسيَّة.

\*\*\*

#### قائمة المراجع

##### أولاً: المراجع العربيَّة

أبو سعدي، محمد؛ السيابية، وداد. (2018). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الأداء التدريسي والتفكير التأملي لدى العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربيَّة للتربية وعلم النفس، 16 (2)، 103-132.

الجبر، جبر. (2013). فاعلية استخدام أدوات التدريس التأملي في تنمية حل مشكلات الإدارة الصفية لدى الطلاب

يتضح من جدول (10) وجود فروق بين إجابات أفراد العيِّنة اللاتي حصلن على 5 دورات تدريبيَّة فأكثر، وأفراد العيِّنة اللاتي لم يحصلن على أيِّ دورة تدريبيَّة، واللاتي حصلن على من دورة واحدة إلى دورتيْن تدريبيَّتين في مجال الممارسة التأمُّليَّة حول (تطبيق المذكرات اليوميَّة في برامج إعداد مُعلِّمات الطُّفولة المبكِّرة، لصالح أفراد العيِّنة اللاتي حصلن على 5 دورات تدريبيَّة فأكثر. وجود فروق بين إجابات أفراد العيِّنة اللاتي حصلن على 3 إلى 4 دورات تدريبيَّة، واللاتي لم يحصلن على أيِّ دورة تدريبيَّة حول تطبيق المذكرات اليوميَّة في برامج إعداد مُعلِّمات الطُّفولة المبكِّرة، لصالح أفراد العيِّنة اللاتي حصلن على 3 إلى 4 دورات تدريبيَّة في مجال الممارسة التأمُّليَّة. ويمكن تفسير ذلك بأن حضور الدورات التدريبيَّة له أثر إيجابي على توظيف أعضاء هيئة التدريس لأساليب الممارسة التأمُّليَّة في تعليم الطَّالبة المعلِّمة أثناء إعدادها في البرنامج؛ حيث إن الدورات التدريبيَّة تزيد من وعي الأعضاء بأهميَّة هذه الممارسات، وكيفية دمجها بالمقررات.

توصيات الدِّراسة: في ضوء النتائج، توصي الباحثتان بالآتي: أهميَّة تدريس الطَّالبة المعلِّمة مقرر البَحْث الإجرائي، مما يؤدي إلى توجُّه الطَّالبة المعلِّمة لتطبيق خطوات البَحْث الإجرائي، واكتساب مهارات البَحْث العلمي. وأهميَّة توظيف الأوراق التأمُّليَّة في جميع



- المعلمين فى تخصص العلوم بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (33)، 92-128.
- حسبن، ابتسام؛ عطبة، حنان؛ علوان، رانيا. (2019). تدريس مقرر البحث الإجرائى ودوره فى تحسين التعليم والتعلم ببرنامج بكالوريوس رياض الأطفال فى ضوء رؤية 2030 (دراسة وصفية تقويمية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (6)، 145-168.
- الخليوى، سارة؛ البىز، نجلاء. (2021). مستوى تطبىق معلمات الروضات الحكومية للممارسات التأملية فى المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 84 (4)، 456-505.
- خورى، شوزان؛ القضاة، محمد. (2016). رؤية مستقبلية لتطوير برامج إعداد معلمى تربية الطفل فى الجامعات الأردنية فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة [رسالة دكتوراة منشورة]. الأردن، الجامعة الأردنية.
- الدوسرى، زينب؛ المنصور، منيرة. (2022). ممارسات مُعلمات مرحلة رياض الأطفال للبحث الإجرائى وفق معايير التنمية المهنية. *المجلة العربية للنشر العلمى*، 5 (50)، 64-104.
- الدوسرى، محمد. (2016). العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوى بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]، الرياض، جامعة الإمام محمد الإسلامىة.
- ربىع، أحمد؛ الفاضل، محمد. (2021). *التربية العملية أهميتها فى برامج إعداد المعلمين*. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الشجراوى، صباح. (2017). تقويم جودة برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال فى جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى*، 7 (2)، 23-37.
- صمبلى، على. (2019). برنامج قائم على التأمل الذاتى لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. *مجلة تربويات الرياضيات*، 22 (2)، 27-254.
- عبد القوى، أشرف. (2017). *التدريس التأملى مدخل للتنمية المهنية للمعلم*. رابطة التربويين العرب.
- العزب، إيمان. (2021). برنامج تدريبي قائم على المنصات التعليمية عن بعد لتنمية ممارسات التدريس التأملى والكفاءة الذاتية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة وأثره على التفكير التأملى لدى تلميذاتهن فى ظل جائحة كورونا "Covid 19". *المجلة المصرية للتربية العلمىة*، 24 (4)، 162-203.
- العكول، غادة. (2019). مدى توافق برنامج إعداد معلمات تربية الطفل فى الجامعة الأردنية مع معايير إعداد المعلم الأمريكىة NCATE من وجهة نظر الطالبات. *الجامعة*
- الإسلامىة بغزة شؤون البحث العلمى والدراسات العلمىة، 27 (1)، 396-417.
- على، فاطمة. (2020). الممارسات التأملية فى برنامج إعداد معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية فى كلية التربية. *المجلة التربوىة*، 34 (137)، 47-78.
- على، هيام. (2017). البحوث الإجرائية مدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمى التعليم قبل الجامعى "دراسة ميدانية". *مجلة تطوير الاداء الجامعى*، 5 (2)، 24-66.
- العمرى، ناعم؛ على، على؛ السلبى، حمود؛ والدهمش، عبد الولى. (2018). طبىعة الممارسات التأملية لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الثانوىة فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوىة والنفسىة*، 19 (3)، 315-341.
- الفهيد، سعاد. (2018). تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث فى الجامعات السعودىة فى ضوء مجتمع المعرفة. *مجلة رسالة التربية وعلوم النفس*، (62)، 103-132.
- الفهيد، سعاد. (2021). المعلم الباحث. تكوين للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد، فايز. (2020). أثر برنامج قائم على الممارسات التأملية فى تنمية التفكير التأملى وتحسين الأداء التدريسى للطلاب المعلمين شعبة رياضيات كلية التربية. *مجلة دراسات تربوىة واجتماعىة*، 26 (21)، 355-404.
- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (2016). *دليل المعلم الجدىد للتدريس الفعال*. شركة تطوير للخدمات التعليمية.
- المنتشرى، عبد الله؛ الخثعبى، فاطمة؛ الغامدى، عزة. (2020). الأسس التربوىة الملائمة للممارسة التدريسية التأملية من وجهة نظر عينة من خبراء التربية والتعليم. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 1 (187)، 532-561.
- المنير، راندا؛ منسى، عبىر. (2015). *مهارات التعليم الفعال والممارسة التأملية لمعلمة الروضة*، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ندا، عبد الرحمن. (2017). الإعداء الثقافى للمعلم لمواجهة تحديات مجتمع المعرفة: رؤية مقترحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوىة والنفسىة*، (9)، 46-75.
- هيندرىكس، تشير. (2014). *تحسين المدارس من خلال البحث الإجرائى: منى ممارسة تأملية*. دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.
- هينة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين فى المملكة العربىة السعودىة*. تم الاسترجاع من <https://2u.pw/f1Mio>

- al-Dawsarī, Zaynab ; al-Mansūr, Munīrah. (2022). mumārasāt mu‘llmāt marḥalat Riyāḍ al-atfāl lil-Baḥth al-ijrā’ī wafqa ma‘āyir al-tanmiyah al-mihniyah. al-Majallah al-‘Arabīyah lil-Nashr al-‘Ilmī, 5 (50), 64-104.
- Al-feheid, S. (2018). A Suggested Proposal for Preparing the Researcher Teacher in Saudi Universities in the light of the Knowledge Society, (In Arabic). Journal of Education and Psychology, (62), 103-132.
- ‘Alī, Fāṭimah. (2020). al-mumārasāt al-ta’ammulīyah fī Barnāmaj i’ dād mu‘allimāt al-lughah al-‘Arabīyah lil-marḥalah al-ibtidā’iyah fī Kulliyat al-Tarbiyah. al-Majallah al-Tarbawīyah, 34 (137), 47-78.
- ‘Alī, Hiyām. (2017). al-Buḥūth al-ijrā’iyah madkhal lil-Tanmiyah al-mihniyah al-mustadāmah li-mu‘allimī al-Ta‘līm qabla al-Jāmi‘ī "dirāsah maydānīyah". Majallat taṭwīr al-adā’ al-Jāmi‘ī, 5 (2), 24-66.
- Aljabber, j. (2013). The effectiveness of Reflective Teaching Tools in Solving Classroom Management Problems for Science Student Teachers at Teachers College in King Saud University. International Journal of Educational Research, (33), 129-146.
- al-Khulaywī, Sārah ; albyz, Najlā’. (2021). mustawā taṭbīq mu‘allimāt al-Rawḍāt al-ḥukūmīyah lil-mumārasāt al-ta’ammulīyah fī al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, 84 (4), 505-456.
- Almontshry, A., Alkhathami, F., & Alghamedi, A. (2020). Pedagogical Bases of Reflective Teaching Practices from the Viewpoints of Education Experts, (In Arabic). Education Journal, 1 (187), 532-561.
- al-Munīr, Rāndā ; Mansī, ‘Abīr (2015). mahārāt al-Ta‘līm al-fa‘‘āl wa-al-mumārasah al-ta’ammulīyah lm‘lmh al-Rawḍah, al-Ṭab‘ah al-ūlā, ‘Ammān, al-Urdun : Dār al-Masīrah.
- al-Shajarāwī, Ṣabāḥ. (2017). Taqwīm Jawdah Barnāmaj i’ dād mu‘allimāt Riyāḍ al-atfāl fī Jāmi‘at Ḥā’il min wjihat nazar al-ṭalībāt. Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah lil-Buḥūth fī al-Ta‘līm al-‘Ālī, 7 (2), 23-37.
- Arlon, P. (2021). Pre-Service Teachers’ Reflective Practice and their Teaching Practicum Beliefs. *Jurnal Inovatif Ilmu Pendidikan*, 3 (2), 105-119.
- وزارة التعليم. (2020). الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية. تم الاسترجاع من [https://drive.google.com/file/d/1QUxmQr3zMdWFA4NH3GY-v6glYVO\\_s2dB/view](https://drive.google.com/file/d/1QUxmQr3zMdWFA4NH3GY-v6glYVO_s2dB/view)
- وزارة التعليم. (2022). الدليل الإرشادي للمعلم الجديد. للعام الدراسي 1443-1442 هـ. تم الاسترجاع من <http://d.hasaedu.sa/Files/8129.pdf>
- برنامج التحول الوطني. (2016). تم الاسترجاع في مارس 1، 2023 من [https://www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/nip-ar\\_opt.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/nip-ar_opt.pdf)

### ثانيا: المراجع الأجنبية

- ‘Abd al-Qawī, Ashraf. (2017). al-tadrīs alt’mly madkhal lil-Tanmiyah al-mihniyah lil-mu‘allim. Rābiṭat al-Tarbawīyīn al-‘Arab. Abu Elenein, A. (2018). The Effect of Using Reflective Teaching Strategies on Developing Classroom Performance of Prospective Teachers of English at Al-Aqsa University. *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1 (3), 313-343.
- Abū Sa‘īdī, Muḥammad ; al-Sayyābīyah, Widād. (2018). fā‘iliyat Barnāmaj tadrībī muqtarah fī Tanmiyat al-adā’ altdrysy wa-al-tafkīr alt’mly ladā al-‘Ulūm bālḥlqh al-thānīyah min al-Ta‘līm al-asāsī bi-Salṭanat ‘Ammān. Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs, 16 (2), 103-132.
- Al-Akoul, G. (2018). Teacher's Education Child of Programmes the between Compatibility of Degree The preparation teacher of ards stand American the and Jordan of University the in preparation, (In Arabic). The Islamic University Journal of Educational and Psychology Studies, 27 (1), 396-417.
- Alamry, N., Aldahmash, A., Othman, A., & Alsulimi, H. (2018). The Reflective Practices of Mathematics Teachers at secondary schools in Saudi Arabia, (In Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences, 3 (19), 315-341.
- al-Dawsarī, Muḥammad. (2016). al-‘awāmil Dhāt al-‘alāqah b’zwf al-Mu‘allimīn ‘an ijrā’ al-Buḥūth al-ijrā’iyah min wjihat nazar Mu‘allimī al-marḥalah al-thānawī bi-madīnat al-Riyāḍ [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], al-Riyāḍ, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad al-Islāmīyah.

- Barāmij i'dād Mu'allimī tarbiyat al-ṭifl fi al-jāmi'āt al-Urdunīyah fī ḍaw' al-Ittijāhāt al-Tarbawīyah almu'āshirah [Risālat duktūrāh manshūrah]. al-Urdun, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah.
- Lakshmi, B. (2014). REFLECTIVE PRACTICE THROUGH JOURNAL WRITING AND PEER OBSERVATION: A Case Study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 14 (4), 189-204.
- Mathew, P., Mathew, P., prince, M., Peechattu, J. (2017). REFLECTIVE PRACTICES: A MEANS TO TEACHER DEVELOPMENT. *Asia Pacific Journal of Contemporary Education and Communication Technology*, 3 (1), 126-131.
- Mohammed, Fayiza.(2020). Athar Barnamaj Tadribiin Qayim alaa Almumarasat Alta'amuliat Fi Tanmiat Altafikir Alta'amulii Watahsin Al'ada' Altadrisii Liltulaab Almuealimin Shuebat Riadiaat Bikuliyat Altarbiati. *dirasat tarbawiat wajitimaicia*, 26(2),355-404.
- Nadā, 'Abd al-Rahmān. (2017). al-i'dād al-Thaqāfi lil-mu'allim li-muwājahat taḥaddiyāt mujtama' al-Ma'rifah : ru'yah muqtarahah. *al-Majallah al-Dawlīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (9), 46-75.
- Sabgini, K., & Khoiriyah, K. (2020). The pre-service teachers' reflection in English for young learners teaching practice. *English Review Journal of English Education*, 8 (2), 311-322.
- Saleh, D. (2022, June 15). *Peer Observation and Teacher Reflection*. <https://2u.pw/X77neE>
- Seitova, M. (2019). Student teachers' perceptions of reflective practice. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 6 (4). 765-772.
- Şumaylī, 'Alī. (2019). Barnāmaj qā'im 'alā al-ta'ammul al-dhātī li-Tanmiyat al-mahārāt al-tadrīsīyah ladā Mu'allimī al-riyāḍīyāt bi-al-marḥalah al-mutawassiṭah. *Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt*, 22 (2), 27-254.
- The Turkish Online Journal of Educational Technology, 18 (1), 32-43.
- Zahid, M., & Khanam, A. (2019). Effect of Reflective Teaching Practices on the Performance of Prospective Teachers. Arthur, C., & Sagoe, T. (2021). Reflective Journal Writing: Attitudes of Pre-Service Teachers. *International Journal of Technology and Management Research*, 6 (1), 129-138.
- Asib, A., & Azizah, U. (2018). Peer Observation as a Means to Develop Teachers' Professionalism. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 5 (3), 151-158.
- Department of Education and Training. (2018). PEER OBSERVATION, FEEDBACK AND REFLECTION: A PRACTICAL GUIDE FOR TEACHERS. Retrieved November 1, 2022, from <https://2u.pw/uVgxqu>
- Eisaa, M., & Aljamal, R.(2021). Classroom Management Style as a Predictor of Teaching Anxiety and Teaching Self-Efficacy among Early Childhood Teachers, (In Arabic). *Educational Journal*, 87,603-657.
- Elazzab, E. (2021). A training program based on distance learning platforms to develop reflective teaching practices and self-efficacy among middle school science teachers and its impact on the contemplative thinking of their students under the Corona pandemic "Covid 19", (In Arabic). *Egyptian Journal of Science Education*, 4 (24), 162-203.
- Hojeij, Z., Kaviani, A., & Meda, L. (2021). Using reflective journals for analyzing pre-service, early childhood teachers' perceptions of practicum experiences. *Issues in Educational Research*, 31(1), 130-148.
- Ḥusayn, Ibtisām ; 'Aṭīyah, Ḥanān ; 'Alwān, Rāniyā. (2019). tadrīs muqarrir al-Baḥth al-ijrā'ī wa-dawruhu fī Taḥsīn al-Ta'līm wa-al-ta'allum bi-Barāmij bakālūriyūs Riyāḍ al-aṭfāl fī ḍaw' ru'yah 2030 (dirāsah waṣfīyah taqwīmīyah). *al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (6), 145-168.
- Hyndryks, tushīru. (2014). Taḥsīn al-Madāris min khilāl al-Baḥth al-ijrā'ī : manḥā mumārasat ta'ammulīyah. *Dār al-Kitāb al-tarbawī lil-Nashr wa-al-Tawzī'*.
- Khūrī, shwzān ; al-Qudāh, Muḥammad. (2016). ru'yah mustaqbalīyah li-taṭwīr